

تاج العروس من جواهر القاموس

" والألِفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوِي أَوْ أَحَدُ قَرْنَيْهِ " على الآخر وهو
 بِدِينُ اللَّفَاتِ كما في الصَّحاح . الأَلْفَاتُ : القويُّ اليَدِ الذي يَلْفِتُ مَنْ
 عَالَجَهُ أَيْ يَلْوِيهِ . والأَلْفَاتُ والأَلْفَاتُ في كلامِ تَمِيمٍ " : الأَعْسَرُ سُمِّيَ
 بذلك لِأَنَّه يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الأَمِيلِ . في كلامِ قَيْسٍ " : الأَحْمَقُ " مثل الأَعْفَاتِ
 والأُنْثَى لَفْتَاءُ . " كالأَلْفَاتِ كسحاب " وهو الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ كما هو
 نصُّ الصَّحاحِ . ووجدتُ في الهامِشِ ما نصّه : ذكر أبو عُبَيْدٍ في المُصَنَّفِ :
 الهَفَاةُ واللَّفَاةُ بتخفيف الفاءِ يُكْتَبَانِ بالهاءِ ؛ لأنَّ الوَقْفَ عليهما بالهاءِ
 وسياً في زيادة الكلام في ه ف ت . " واللَّفَاتُ " كصَبُورٍ من النِّسَاءِ : " امرأةٌ لها
 زَوْجٌ و " لها " وَلَدٌ من غَيْرِهِ " فهي تَلْفَاتُ إلى وَلَدِهَا وتَشْتَعِلُ به عن
 الزَّوْجِ وفي حديثِ الحَجَّاجِ " أَنَّهُ قال لامرأةٍ : إِنَّكَ كَتَوْنٌ لَفَاتٌ " أَيْ
 كَثِيرَةٌ التَّلْفَاتُ إلى الأَشْيَاءِ . وقال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ : اللَّفَاتُ
 : التي إذا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين
 وَصَفَ نَفْسَهُ بالسَّيِّئَةِ قال : إِنِّي لأُرْبِعُ وَأَشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفَاتُ وَأَضُمُّ
 العَنْزُودَ وَأُلْحِقُ العَطُوفَ وَأَزْجُرُ العَرُوضَ . اللَّفَاتُ : العَسِرُ
 الخُلُقِ " وقد تقدم عن الصَّحاحِ ما يُخَالِفُهُ . وقال أبو جَمِيلِ الكَلَابِيِّ :
 اللَّفَاتُ : النِّسَاءُ الصَّجُورُ عِنْدَ الحَلَابِ " تَلْتَفِتُ إلى الحَالِبِ
 فَتَعَضُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وذلك إذا ماتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَفْتَدِي
 باللَّبَنِ من النَّهْزِ وهو الضَّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ
 عن الطَّاعَةِ . عن ثَعْلَبِ : اللَّفَاتُ : التي لا تَثْبُتُ عَيْنُهَا في مَوْضِعٍ
 واحِدٍ وإنما هَمَّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عنها فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وبه فُسِّرَ
 قولُ رجلٍ لابنِهِ : إِيَّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفَاتُ .
 واللَّفَاتُ : هي الحَوَالِي اللَّفَاتُ أَيْضاً : " العَنْزُ " التي " اعْوَجَّ
 قَرْنَاهَا " وتَيْسُ أَلْفَاتٌ كذلك وقد تقدّم . لَفَاتَ الشَّيْءَ لَفْتَاءً : عَصَدَهُ كما
 يُلْفِتُ الدَّقِيقُ بالسَّمَنِ وغيرِهِ . " اللَّفَاتَةُ " : أَنْ يُصَفَّى ماءُ
 الحَنْطَلِ الأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ البُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبِّخُ حتى يَنْضَجَ وَيَخْتُرَّ
 ثم يُذَرَّ عليه دَقِيقٌ . عن أبي حنيفةَ وفي حديثِ عُمَرَ B " أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ في
 الجاهليَّةِ وَأَنَّ أُمَّه اتَّخَذَتْ لَهُمُ اللَّفَاتَةَ من الهَبِيدِ " قال ابنُ الأَثِيرِ

وغيره : اللّـفـيـتـةُ : " العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ " والهَبِيدُ : الحَنْظَلُ وهكذا
قاله أبو عبيد . هي " مَرْقَةٌ تُشْبِهُ الْحَيْسَ " وقيل : اللّـفـتُ كالفـتـلِ وبه
سُمِّيَتِ العَصِيدَةُ لَفَيْتَةً ؛ لِأَنَّهَا تُلَافَتُ أَي تَفْتَلُ وتُلَاوَى . " وهو
يَلْفَتُ " الكلامَ لَفْتًا أَي يُرْسِلُهُ ولا يُبَالِي كيفَ جَاءَ المعنى . ويُقال :
يَلْفَتُ الرَّاعِي " الماشيةَ " لَفْتًا " أَي يَضْرِبُهَا " و " لا يُبَالِي أَيَّهَا
أَصَابَ و " منه قولهم : " هَوْلُفْتَةٌ كهُمَزَةٌ " أَي كَثِيرُ اللّـفـتِ .
ومما يستدرك عليه : المُتـلـافـتـةُ : أَعْلَى عِظَامِ العاتِقِ مما يَلِي الرَأْسَ كذا
في لسان العرب .

ل - و - ت